

حاشية السندي على النسائي

2734 - إلا من جهل أمره أي حكمه وشرعه قال ذلك اعتمادا على نهى عمر وأنه لا ينهى عن المشروع وصنعناها معه أي وكان نهى عمر بتأول قوله رويك بضم الراء أي آخر فلعل فتياك تخالف ما أحدث عمر فيغضب عليك قد فعله أي فلا نهى عنه لذاته بل لأن الناس لا يؤدون حق الحج لأجله أن يظلوا بفتح الياء والطاء وتشديد اللام معرسين من أعرس إذا دخل بامرأته عند بنائها والمرادها هنا الوطاء أي ملمين بنسائهم وضمير بهن للنساء بقرينة المقام في الأراك بفتح الهمز شجر معروف ولعله أريدها هنا أراك كان بقرب عرفات يريد أن الأفضل للحاج أن يتفرق شعره ويتغير حاله والتمتع في حق غالب الناس صار مؤديا إلى خلافة فنهيتهم لذلك والله تعالى أعلم قوله .

2736 - وانها لفي كتاب الله أي فاعلم تأويل الكتاب والسنة وان النهي عنها لا يخالف الكتاب والسنة إذ لا يظن به أنه قصد به إظهار مخالفته للكتاب والسنة قوله